أبحاث ودراسات
2023 | 4| 24
RESEARCHES AND STUDIES
38

# دور الموساد الاسرائيلي في أفريقيا

## دراسة حالة السودان

أ.د جاسم يونس الحريري

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

hcrsiraq@yahoo.com | +9647810234002 | Www.hcrsiraq.net

بغداد- الكرادة- العرصات الهندية- مجاور السفارة الصينية

مركز حمورابي
للبحوث والدراسات الاستراتيجية

# دور الموساد الاسرائيلي في أفريقيا

## دراسة حالة السودان

أ.د جاسم يونس الحريري

أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية

للاتصال بالباحث jasimunis@gmail.com

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

٢٤ نيسان ٢٠٢٣

حقوق النشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الأبحاث والدراسات والمقالات إلا بموافقة المركز، ويجوز الاقتباس بشرط ذكر المصد كاملاً. وليس من الضروري أن تمثل المقالات والأبحاث والدراسات والترجمات المنشورة وجهة نظر المركز، وأنما تمثل وجهة نظر الباحث.



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P.O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

دأبت (اسرائيل)على أخترق القارة الافريقية بصورة عامة، والسودان بصورة خاصة، والتحكم في المشهد السياسي، والاقتصادي، وحتى الامني فيها، حيث تعتبر منطقة حوض النيل التي تشمل كلا من السودان، وجنوبه، و أثيوبيا، وأرتيريا، وكينيا، وأوغندا، والكنغو، وبوروندي، وراوندا، ومصر بأهمية كبرى بالاستراتيجية الجيوسياسية الاسرائيلية، لذلك ليس مستغربا أن ترى ضباط الموساد الاسرائيلي يسرحون ويمرحون في أرجاء القارة الافريقية، وخاصة داخل القطاع الزراعي لأنه يرتبط بشكل أو بأخر لاستغلال مياه النيل التي تعتبرها (اسرائيل)ساحة مواجهة مع مصر لاسيما أن هناك ٤٦شركة إسرائيلية تعمل في أثيوبيا في مجال الزراعة.

## دور الموساد الاسرائيلي في السودان وقارة أفريقيا :-

يُعد ((المعهد الأفروآسيوي الاسرائيلي))، الذي تأسس عام ١٩٦٠ من قبل(( نقابة العمال الإسرائيلية))التي يطلق عليها (( الهستدروت))، وكان الهدف من تأسيس المعهد هو استقبال دارسين من إفريقيا وآسيا لتأهليهم في القضايا الاقتصادية، والتنموية ،والعمل النقابي، ويتم استقبال المتدربين من الدول التي أقام الهستدروت علاقات معها، وهذا أيضاً يتم بالتنسيق السري مع المخابرات الإسرائيلية التي تكون حاضرة في الوسط الذي يتدرب فيه الأفارقة والآسيويين، بصفة مدرسين ،أو مستشارين، وبدأ المعهد العمل منذ بداية الستينيات من القرن الماضي في إقامة ورشات عمل شارك فيها مئات من الأفارقة ،والآسيويين، ثم بدأ بتسيير دورات تدريبية متنقلة خارج (إسرائيل)، تجوب بعض الدول الإفريقية لإقامة دورات للطلبة الأفارقة.

قامت ((هيئة التعاون الدولي الإسرائيلية)) و((الموساد الإسرائيلي)) بتأسيس ((جمعيات صداقة)) بين الدول الإفريقية و (إسرائيل)، كذلك تم تشكيل ((أندية السلام)) في العديد من المدن الإفريقية، بهدف تلميع صورة (إسرائيل) ،وتسويقها عند الشعوب الإفريقية، وكذلك تقوم (إسرائيل) بتقديم الدعم المالي لهذه الجمعيات التي يديرها ((أصدقاء إسرائيل)) من الذين سبق ودرسوا فيها، وتقوم هذه الأندية، والجمعيات بتوفير مواد إعلامية من صحف ،ومجلات ،وكتب عن (إسرائيل)، وتقوم بتنظيم المحاضرات وورشات العمل والمؤتمرات.

ومن خلال الدورات التدريبية التي تقيمها (إسرائيل) عبر منظمات ،وأطر، وقنوات مختلفة ومتعددة ،وبمشاركة غير معلنة من الموساد، استطاعت عبر ذلك من التسلل رويداً رويداً إلى



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

الدول الإفريقية التي كانت قد تحررت من الاستعمار حديثاً وتحتاج إلى مساعدة وتعاون في كافة المجالات خاصة الحيوية منها مثل الزراعة ،والتعليم ،والصحة، وهذا ما وجدته هذه الدول لدى (إسرائيل) التي استغلت حاجة الدول الإفريقية كي تجد لها مكان في القارة السمراء، مكان ما كان يمكن أن تكون فيه لولا الغياب العربي بشكل عام، وخاصة الغياب المصري الذي كان اسمها يتردد على ألسن حركات التحرر الإفريقية.

ينشط الموساد الاسرائيلي تحت عناوين كثيرة أهمها ((قطاع الأعمال))، حيث أن حركة رجل الأعمال الاسرائيلي الذي يتخفى تحت عنوان وهمي (مدير شركة بناء، أو مدير شركة استيراد وتصدير الخ)أن يصل إلى حيث لا يتمكن أن يصل الدبلوماسي أو العسكري، وكثيراً ما يتم ذلك بالتنسيق والتعاون مع رجال أمنيين وقادة أجهزة استخبارات إفريقية من أصدقاء (إسرائيل)، وهذا ما يؤكده وجود ستة من قادة الموساد السابقين يعملون في إفريقيا، وهم ((شبتاي شافيت)) رئيس جهاز الموساد السابق الذي يعمل في القطاع الأمني في نيجيريا، وله شركة تعمل في مجال الزراعة في أنكولا، وكذلك ((داني ياتوم)) الرئيس السابق للموساد ويعمل في قطاع التسليح ويساهم في نشاط متعلق بالطاقة، و((رافي إيتان))الذي كان ضابطا كبيرا سابق في الموساد، وكان وزير الزراعة الإسرائيلي السابق، يدير شبكة من المؤسسات تعمل في المجال الأمني،وفي الزراعة في أوغندا، أيضاً ((حجاي هداس)) مسؤول العمليات الخارجية السابق ويملك عدد من الشركات التجارية في أوغندا، وهو تاجر سلاح مشهور في إفريقيا ويعمل مستشار أمني للرئيس الأوغندي.

يذكر الباحث الاسرائيلي ((باراك رافيد) في كتابه الموسوم ((سلام ترامب اتفاقيات التطبيع والانقلاب في الشرق الأوسط)) الصادر في عام ٢٠٢١ عن دار النشر التابعة لصحيفة ((يديعوت أحرونوت))الاسرائيلية،((أن رونين ليفي – ماعوز؛ مبعوث نتنياهو إلى أفريقيا والملقب بـ((رجل الظل))، تلقى في كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، حينما كان موجوداً في القدس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس عمر البشير)).زعم ((باراك رافيد)) في كتابه ((أن المحادثة لم تكن طويلة، لكنها كانت موجزة لفتح قناة اتصال، وجاء فيها أن البشير أبلغ ماعوز بأنه يريد إقامة علاقات مع إسرائيل))، وأضاف: ((أطلب من اليوم أن تتحدث إلى صلاح غوش، وهو أحد المقرّبين إلى البشير، ومستشاره للأمن القومي، ورئيس الاستخبارات في السودان)).وتطورت العلاقة لاحقاً


Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

بين ((ماعوز وصلاح غوش، فطلب الأول من الثاني السماح لطائرة نتنياهو المرور من أجواء السودان في طريق عودته من تشاد، الأمر الذي حدث بقرار فوري من صلاح غوش حتى من دون العودة إلى سلطات الطيران، وواصلت الطائرة طريقها إلى تل أبيب)).

بعد تغييرّ نظام الحكم في السودان في نيسان/أبريل ٢٠١٩، وتشكّل المجلس السيادي برئاسة ((عبد الفتاح البرهان))، سارع الأخير إلى التطبيع مباشرة، وأوكل مهمة فتح قنوات الاتصالات إلى ((نجوى قدح الدم)) التي توفيت في عام ٢٠٢٠ نتيجة إصابتها بفيروس كورونا، وفي ضوء ذلك أرسلت (اسرائيل)طائرة خاصة وفريقاً طبياً إلى الخرطوم لعلاجها- التي كانت تتولى هذه المسؤولية في عهد البشير، والتي بدأت استئناف عملها في ملف العلاقات السرية مع (إسرائيل) مجدداً في نهاية سنة ٢٠١٩. وبعد عدة لقاءات و اتصالات، رتّبت قدح الدم اللقاء الذي حدث في مدينة ((عنتيبي)) في أوغندا، وجمع رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو ورئيس المجلس السيادي السوداني، عبد الفتاح البرهان، في ٣ شباط/فبراير ٢٠٢٠.

أكدت مجلة ((جون أفريك)) الفرنسية في عددها الصادر لشهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢١، في مقال افتتاحي كتبه ((فانسان دوهيم))، جاء فيه ((أنه وراء علاقات إسرائيل الدبلوماسية بدول القارة، هناك دبلوماسية موازية يديرها رجال أعمال ،ومستشارون، وشركات ،ينشطون في القارة الأفريقية منذ فترة طويلة، ويخدمون بصورة غير مباشرة مصالح إسرائيل في مجالات تشمل الاتصالات ،والتنصت ،والرقابة الإلكترونية ،والأمن السيبراني ،والتسلح.

٧.تميزت(إسرائيل)بما تقوم به شركة التقنيات الشهيرة ((إن إس أو)) (NSO)، وهي شركة إسرائيلية تعمل في المجال الأمني والتكنولوجي، وتُنتج عددًا من برامج التتبُّع والمراقبة، وذلك لدعم الأنظمة الإفريقية الحاكمة في المجال الأمني، وتستفيد الأنظمة القمعية والديكتاتورية في القارة الإفريقية من عمل هذه الشركات في تتبُّع أهم معارضيها واختراق أجهزتهم الإلكترونية الشخصية، حتى تسيطر على الوضع وتحكم قبضتها على الوضع السياسي والامني .ففي توغو مثلًا، استخدم النظام لبرنامج (بيغاسوس)فائق التطور التي أنتجته الشركة أعلاه لاستهداف رجال الدين ((الكاثوليك))، ونشطاء المجتمع المدني ،والمعارضين السياسيين، رغم ما يشكله الأمر من خطر على الحريات والديمقراطية في البلاد.


Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

سخرت (اسرائيل) عناصرها الاستخبارية في جهاز الموساد الاسرائيلي في دعم أنظمة الحكم الاستبدادية هناك، فهي غالبًا ما تدرّب ((كتائب الحرس الرئاسي))التي تعتبر من أهم التشكيلات العسكرية ،وأكثرها تأهيلًا وتسليحًا - حتى تحمي حلفاءها على رأس السلطة. حيث يوجد في دول القارة الإفريقية المئات من المستشارين العسكريين الإسرائيليين - ممن لهم خبرة في محاربة الجماعات المسلحة - وتتمثل مهمتهم في تدريب حراس الرئاسة الأفارقة، وأجهزة الاستخبارات، فعلى سبيل المثال لا الحصر، تلقت في الكاميرون(( وحدة الحرس الرئاسي))، وهي من أهم وحدة عسكرية عملت على حماية حكم الديكتاتور(( بول بيا)) لمدة ٣٣ عامًا، تدريبات على يد ((آفي سيفان إي))، وهو الضابط المتقاعد بالجيش الإسرائيلي، ومعه عدد من ضباط وجنود وحدات النخب لقوات الكومندوز البحرية الإسرائيلية ((شايطت)). ولا يقتصر الامر على ذلك، بل يوجد عدد كبير من المستشارين والخبراء الإسرائيليين في صفوف جيوش دول إفريقية، خاصة في كينيا،وأوغندا، لتدريب عناصرها ومدِّهم بالسلاح، خصوصًا في سلاح الطيران ،والزوارق الحربية،والمدفعية ،والأجهزة الإلكترونية ،ومعدات الاتصال.

ذكر تقرير اسرائيلي أن قوات كوماندوز تابعة للجيش الإسرائيلي تقوم بتدريب قوات محلية في أكثر من ١٢ بلد أفريقي، كجزء من استراتيجية إسرائيلية أوسع لتعزيز العلاقات الدبلوماسية في القارة.بحسب التقرير في القناة ١٣ الاسرائيلية، والذي عرض مقاطع لضباط إسرائيليين يقومون بتدريب جنود على فن القتال الإسرائيلي ((كراف مغاع))، أي عمليات إنقاذ رهائن وقتال في مناطق حضرية، كانت هناك زيادة كبيرة في التعاون العسكري مع الدول الأفريقية. وقامت (إسرائيل) بتعيين الكولونيل ((أفيعيزر سيغال)) كأول ملحق عسكري لها في أفريقيا منذ عدة عقود. وقال سيغال، المسؤول عن العلاقات العسكرية مع عدد من الدول((اننا نعامل القادة الأفارقة باحترام وتقدير ونتعامل معهم على قدم المساواة، بلغة مودة حقيقية، صداقة شخصية ومهنية)).وردا على سؤال حول ما إذا كان الجنود الذين يتم تدريبهم لا يقومون باستخدام مهاراتهم الجديدة للقمع أو لارتكاب فظائع، أشار سيغال إلى أنه ((يتم تدريب هؤلاء الجنود في الأساس على كراف مغاع، أي مهارات إطلاق نار ،وحالات إنقاذ رهائن. ومن بين الدول التي تتعاون معها إسرائيل إثيوبيا، رواندا، كينيا، تنزانيا، مالاوي، زامبيا، جنوب أفريقيا، أنغولا، نيجيريا، الكاميرون، توغو، ساحل العاج وغانا)) التقرير الاسرائيلي أشار أيضا


Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

إلى فائدة محتملة أخرى (لإسرائيل) من هذا التعاون والتي تأتي من حقيقة ((أن الكثير من البلدان التي يتم تدريبها تشارك في مهام حفظ سلام على الحدود الإسرائيلية في سوريا ولبنان. إن ذلك سيعود بالفائدة على إسرائيل، إذا تمت قيادة هذه القوات من قبل جنود دربتهم إسرائيل)). وقال التقرير إن الوفد يقوم مع مكتب رئيس الوزراء، وزارة الخارجية، الموساد والجيش الإسرائيلي، بالأخذ بعين الاعتبار احتمال أن يتم استخدام الخبرة العسكرية الإسرائيلية في ارتكاب فظائع جماعية. وذكرت القناة ١٣ الاسرائيلية في شهر مارس٢٠١٩ إن وزارة الدفاع الاسرائيلية استدعت آنذاك الميجر جنرال المتقاعد(( يسرائيل زيف)) لجلسة استماع في ضوء مزاعم أمريكية بأنه قام ببيع أسلحة بقيمة ١٥٠ مليون دولار لجنوب السودان. وفي جلسة الاستماع، عرض زيف للمسؤولين الاسرائيليين تفاصيل ما قال إنه عمل شركته الزراعية في جنوب السودان، ونفى أن تكون شركته الاستشارية ((غلوبال CST)) قد تعاملت مع أسلحة غير قانونية. وفي ديسمبر٢٠١٨، فرضت ((وزارة الخزانة الأمريكية))عقوبات على زيف وشخصين آخرين لدورهم المزعوم في الحرب الأهلية والأزمة الإنسانية في جنوب السودان. واتهمت الولايات المتحدة زيف باستخدام ((غلوبال CST)) كغطاء لبيع أسلحة بقيمة حوالي ١٥٠ مليون دولار للحكومة ،وللمعارضة في جنوب السودان، حيث أسفرت النزاعات العرقية عن مقتل حوالي ٤٠٠,٠٠٠ شخص. وقالت وزارة الخزانة الأمريكية إن زيف ((خطط لتنظيم هجمات بواسطة مرتزقة على حقول النفط ،والبنية التحتية في جنوب السودان، في محاولة لخلق مشكلة يمكن لشركته والشركات التابعة لها فقط حلها)).

يُعد ((معهد الجليل للإدارة الدولية)) Galilee International Management Institute، والذي يقدم برامج تدريبية في مجالات مختلفة من بينها المجالات الأمنية وبالتنسيق مع وزارة الخارجية الإسرائيلية، وهو المعهد الأكثر استقطاباً للطلاب الأفارقة، والذين تجاوز عددهم قرابة الألف طالب إفريقي، وعندما زار بنيامين نتنياهو Benjamin Netanyahu إفريقيا سنة ٢٠١٦، التقى بعددٍ من المسؤولين الأفارقة الذي حصلوا على شهادات التدريب في معهد الجليل، منهم على سبيل المثال وزيران في الحكومة الأوغندية، ووزير التعليم الغاني، ومسؤول أمني في نيجيريا، بل إن رئيس المعهد ((جوزيف شيفل)) Joseph Shevel والذي كان ينتمي للمؤسسة العسكرية الإسرائيلية، يقول ((إن معظم الدول الإفريقية تجد في حكوماتها خريجاً واحداً على



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

الأقل من هذا المعهد))، ويضيف ب((أن المعهد لا يقدم دورات في الإدارة فقط بل يُعِدّ المتدربين في المجالات الأمنية ،والعسكرية وخصوصاً في مجالات إنشاء الشبكات الدفاعية المحلية ،والإقليمية))، وهو ما يتضح في الشرق الإفريقي بشكل كبير، كما أن المعهد يستمر في التواصل مع خريجيه بعد عودتهم لإفريقيا، وهو ما يعزز العلاقة بين الطرفين.

هناك دور للأجهزة الاستخبارية الإسرائيلية في تنظيم علاقات إسرائيلية عربية، وعقد اجتماعات مع قيادات عسكرية سودانية وليبية؛ لتوسيع دائرة التطبيع العربي الإسرائيلي. وتربط الدراسات الإسرائيلية بين الرغبة الإسرائيلية في قطع الطريق على المساعدات الإيرانية للمقاومة الفلسطينية في غزة عبر السودان، والانقلاب العسكري الذي وقع في السودان ،ومسارعة الانقلابيين إلى التطبيع مع (إسرائيل) مقابل الدعم الإسرائيلي. و أفادت صحيفة ((يديعوت أحرونوت)) الإسرائيلية، آنذاك، نقلاً عن مصادر إسرائيلية رفيعة المستوى لم تسمّها، بأنّ ((وفداً إسرائيلياً زار السودان بعد الانقلاب الذي نفذه رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، ضمّ مندوبين عن جهاز الاستخبارات الإسرائيلي (الموساد)).وبحسب الصحيفة، فقد أجرى الوفد مباحثات مع البرهان، وعلى ((ما يبدو مع رئيس الحكومة أيضاً عبد الله حمدوك)). ونقلت الصحيفة عن مصادر في الجيش السوداني قولها ((إنّ هدف الزيارة هو التوسط بين الطرفين))، لكنها أضافت أنه بحسب ما هو معروف لديها، ((فإنّ الزيارة لم تكن لهدف الوساطة، بل للاطلاع على الوضع في السودان بعد الانقلاب، علماً بأنّ إسرائيل امتنعت رسمياً حتى الآن عن التعقيب عليه، وهو ما أثار، بحسب الصحيفة، ادعاءات في السودان بشأن تدخل إسرائيلي فيه)). وكانت صحيفة ((السوداني)) السودانية، قد نقلت عن مصادر لم تسمّهاأنذاك ،قولها ((إنّ وفداً إسرائيلياً زار الخرطوم خلال الأيام الماضية))، من دون أن تكشف عن طبيعة الزيارة والغرض منها. وكان وفد برئاسة قائد ثاني قوات الدعم السريع، الفريق ((عبد الرحيم دقلو))الملقب (( حميدتي)) قد زار (إسرائيل) والإمارات قبل أيام من انقلاب قائد الجيش الفريق أول ((عبد الفتاح البرهان)).وكان المراسل السياسي لموقع ((والاه)) الإسرائيلي ((باراك رافيد))، أول من أشار، آنذاك، غداة الانقلاب إلى ((حراك ونشاط إسرائيلي مكثف في الفترة الأخيرة في السودان، وخصوصاً لجهاز الموساد الإسرائيلي)).



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

شجعت (إسرائيل) الأجيال الجديدة من القادة الأفارقة الذين ينتمون إلى أقليات عرقية أو مذهبية في بلدانهم، ويرتبطون بعلاقات جيدة مع (إسرائيل)، ومنهم ((مينيس زيناوي)) في إثيوبيا، و((أسياسي أفورقي)) في إريتيريا، و ((جون قرنق) في جنوب السودان، و((يوري موسيفيني)) في أوغندا، وكل هؤلاء أصبحوا قادة بلدانهم وأصدقاء مخلصين (لإسرائيل) ويدافعون عن مصالحها.وفي هذا المجال أصدر الدبلوماسي الإسرائيلي السابق ((آريه عوديد)) كتابه الموسوم ((إسرائيل و إفريقيا)) في العام ٢٠١٤ وترجمه إلى العربية الدكتور عمر زكريا المتخصص في الشؤون الإسرائيلية، وبين فيه أنه قد درس في جامعة ((ماكريري البريطانية)) في أوغندا، وقد درس معه في هذه الجامعة العديد من الزعماء الأفارقة الذين وصلوا إلى هرم القيادة السياسية والعسكرية في بلدانهم فيما بعد ومنهم ((بنجامين مكابا)) الرئيس التنزاني السابق، وقام الدبلوماسي السابق اثناء عمله بإرسال الكثير من الطلبة الأفارقة للدراسة في (إسرائيل)، وكان يختارهم بمعاونة رجال المخابرات الإسرائيلية الموساد بناء على معايير معينة، أهمها مدى قدرة هؤلاء الطلبة على تبوأ مناصب قيادية في بلدانهم لاحقاً، ودرجة صداقتهم مع (إسرائيل)، ومن بين هؤلاء الذي أرسلهم للدراسة (يوسف لولي) الذي أصبح رئيس أوغندا بعد سقوط عيدي أمين.



العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net
Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com

الخاتمة:-

يلاحظ أن الاندفاع الاسرائيلي لاختراق القارة الافريقية عموما والسودان خصوصا لم ينقطع لحد الان لاسيما أن (اسرائيل)جندت الموساد، ووزارة الخارجية الاسرائيلية لهذا الامر وغلفته بما يسمى ب(( معاهدات السلام))!!! مع الدول الافريقية، لكن الو اقع على الميدان يشير الى أطباق هيمنتها، وسرقة الموارد المعدنية من الذهب، واليورانيوم، والزئبق وغيرها من المعادن، وهذا ما يشجعها لترسيخ نفوذها الاستخباري والامني هناك، وشراء الولاءات والذمم للحكام الحاليين ،وتهيئة أجيال لخلافتهم ،لتستمر عجلة الانقلابات في هذه القارة ،ولتبقى هي في الساحة تثير الفتن والقلاقل واشعال الحروب الاهلية لتفتيت الجسد السياسي للقارة بالأزمات الداخلية الطاحنة.



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

المصادر:

١.حسن العاصي، أفريقيا في قبضة الموساد الاسرائيلي-الجوسسة بديل للدبلوماسية، موقع الحوار المتمدن، العدد٥٦٠٣، ٢٠١٧/٨/٦، ورد على الموقع التالي:-

www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=567897

٢.----------،الجيوش الافريقية في العهدة الاسرائيلية، شبكة النبأ المعلوماتية،٢٣تشرين الاول٢٠١٨، ورد على الموقع التالي:-

www.annbaa.org/arabic/strategic issue/16987

٣.ثابت العمور، التطبيع يتسلل الى أفريقيا من بوابة الجنرالات بواسطة الموساد، موقع قناة الميادين الفضائية اللبنانية، ١٣شباط٢٠٢٣، ورد على الموقع التالي:-

www.almayadeen.net/research-paper

٤.عائد عميرة، الجوسسة ودعم الاستبداد أسلحة اسرائيل للتغلغل في أفريقيا، موقع نون بوست، ٢٠٢٠/٨/٢١، ورد على الموقع التالي:-

www.noonpost.com/content/38031

٥.طاقم صحيفة (تايمز أوف اسرائيل) باللغة العربية، التدريب العسكري على رأس الاستراتيجية الاسرائيلية لتعزيز العلاقات الدبلوماسية في أفريقيا، ٤مارس٢٠١٩، ورد على موقع الصحيفة في الانترنيت:-

www.ar.timesofisrael.com

٦.أ.د.وليد عبد الحي، التغلغل الامني الاسرائيلي في أفريقيا –جنوب الصحراء، (بيروت، مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات، ٢٠٢٢/٨/١)، ورد على الموقع التالي:-

www.alzaytouna.net/2022/08/01

٧.نضال محمد وتد، يديعون آحرونوت :وفد اسرائيلي زار السودان بعد الا نقلاب، صحيفة العربي الجديد اللندنية، ١٩يناير٢٠٢٢، ورد على الموقع التالي:-

www.alaraby.co.uk/politics



Mobile: 00964 - 7810234002
Baghdad - Aljadiriyah - P O. Box: 2405
E-mail: horsiraq@yahoo.com
العنوان: العراق ـ بغداد ـ الكرادة ـ عرصات الهندية ـ مجاور السفارة الصينية
بغداد الجادرية صندوق بريد 2405
Website: http://www.horsiraq.net

## مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية في ١٨-١١-٢٠٠٦، بمدينة بابل (الحلة)، كمركز علمي بحثي يمتد الى دراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية بصورة علمية واستراتيجية، فضلاً عن التركيز على القضايا والظواهر الحادثة والمحتملة في الشأن المحلي والاقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

### للتواصل مع إدارة المركز :

www.hcrsiraq.net

hcrsiraq@yahoo.com

07810234002

2405

hammurabicenter2021

hcrsiraq

hcrsiraq

channel/UCuBniciFORwvqceT0l3xetg

العراق - بغداد- الكرادة - العرصات الهندية- قرب السفارة الصينية